مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

تعرض الطالبات الجامعيات للدراما التركية و انعكاسها على المستوى الثقافي ـ دراسة مسحية لمجموعة من طالبات كلية الإعلام في جامعة ذي قار

م.م مقدام حافظ جوال
كلية الاعلام/ جامعة ذي قار
miqdam.hafidh@utq.edu.iq

الملخص
تعتبر الدراما التلفزيونية من ابرز تلك البرامج التي استطاعت بحضورها القوي عبر مختلف القنوات التلفزيونية في العالم، أن تشد إليها قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدود الزمان والمكان، حيث ساهمت مميزات هذه الوسيلة من حيث مز اوجتها بين سحر الصورة وجمالية الصوت لجعلها من بين البرامج التي اهتم بها العديد من الباحثين والنقاد، من حيث كونها نوعا من الانواع الفنية التي تحكي رواية أو قصة ما. عبر تشخيصها على الشاشة واستطاعت الدراما في السنوات الخيرة احتلال مكانة مؤثرة وفعالة بمختلف ألوانها حيث اجتاحت الساحات العربية واستطاعت استقطاب اهتمام شرائح واسعة من الجمهور من خل ل تناولها قضايا وأحداث قريبة من الواقع، كما تعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن أن تنساق وراء القضايا والموضوعات التي تعرض عبر وسائل الاعلام كونها مصدر معلومات وأراء وأفكار بالنسبة للكثير خاصة الشباب.
و عليه فقد تم إعداد هذه الدراسة المكونة من مقدمة و ثلاث مباحث ضم الأول منها كل من مشكلة البحث و أهدافه بالإضافة إلى منهجية البحث و عينة الدراسة و تعريف المصطلحات مرورا بالدراسات السابقة. الجماهير. .
اما المبحث الثاني فقد اشتمل على التعرض وانواعا والثقافة لغة واصطلاحا . والدراما النشأة والتطور .و اهميتها وخصوصيتيها.
إما المبحث الثالث فتكون من دراسة مسحية اشتملت على مجموعة من التساؤلات حول موضوعة البحث و مختتمين إياه بنتائج الدراسة و توصيات الباحث.

الفصل الأول
الإطار المنهجي
أولا: مشكلة البحث
يمكن لنا أن نقول بأن فئة الشباب في المجتمع العراقي و من بينهم الطالبات الجامعيات هم أكثر الفئات تعرضا لمحتوى الدراما بشكلها العام و التركي منها بشكل خاص ، و لعل السبب في هذا يعود إلى التطورات الهائلة في وسائل
الإعلام و رسالاته ، وهذا ما يضعنا أمام السؤال عن إتجاهات الطلبة و الطالبات بشكل خاص تجاه هذه المواد و التأثيرات السلبية و الإيجابية لموضوعة الدراما التركية بشكل خاص على الرغم من وجود المحددات و حواجز الصد المتعددة أمام هذه المضامين من قيم إجتماعية مختلفة تحد من سلوك الأفراد.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

و عليه فأن مشكلة بحثنا تدور حول طرحنا للسؤال الآتي:
كيف تؤثر الدراما التركية على القيم الإجتماعية لدى الطالبات الجامعيات؟
والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الاتية:
١- ماهي عائدات وانماط مشاهدة الطالبات الجامعيات لمضامين الدراما التركية؟
٢- ما أبرز الدوافع التي تدفع بالطالبات الجامعيات تجاه مشاهدة الدراما التركية؟
٣- ما ابرز الانعكاسات التي تنتج عن متابعة الطالبات الجامعيات للدراما التركية على القيم الاجتماعية لديهن؟

ثانيا: أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يعمل على ما يأتي:
١- البحث في متغيرين متقاطعين هما "الدراما و الثقافات الاجتماعية لدى الطالبات" إذ تعمل الثقافة عمل المحدد لسلوك الأفراد و مشاهداتهم.
٢- سعيها لمعرفة مقدار تأثير الثقافات الخارجية على ثقافات الأفراد بالسلب أو الإيجاب ومعرفة الاختلافات الحاصلة عن أنماط المتابعة و الكشف عن أهم المقيم التي تعمل عمل المحدد لتلك المشاهدة.
٣- كما وتسلط الدراسة الضوء على سمات الدراما التركية ،من وجهة نظر الطالبات الجامعات وتكشف عن اهم القيم الايجابية والسلبية

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث بشكل عام إلى تحقيق الاهداف الرئيسية من كتابته و المتمثل بـ:
١- معرفة مقدار التأثير الحاصل عن متابعة الطالبات الجامعيات لمضامين المسلسلات و الدراما التركية؟
٢- الكشف عن تأثير الدراما على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات من خلال سلوك ومبادئ هذه الطالبات.
٣- معرفة دوافع مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة عند الطالبات الجامعيات.
٤- التعرف على مظاهر التأثيرات الثقافية على الطالبات الجامعيات.

رابعا: منهج البحث وعينته

قبل التطرق إلى منهج البحث الذي تم اعتماده من قبل الباحث في إعداده لهذه الدراسة ، نجد أنه من المهم جدا أن نعرف بمنهج البحث أولا و الذي ينبثق تعريفه من التعريف بكلمة منهج لوحدها و التي تعرف لغتا على أنها الطريق الواضح ، أو البحث ، أو طلب الشيء ، و هو أيضا السؤال عنه[١] اما في الاصطلاح فان تعريف المنهج يأتي على انه الوسيله التي يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقه او في مواقف متشابهه [٢]

بناءا على التعريفات المقدمة في المنهج نصل إلى حقيقة مفادها أن المنهج يعني بالضرورة طريقة صالحة في موقف معين يمكن الرجوع إليها في معالجة مواقف أخرى شبيهة بالموقف الذي تم اعتمادها فيه للمرة الأولى ، و من هنا نحدد من منهج المسح _ الوصفي القائم على أساس وصف الظواهر وصفا كميا يعتمد بالأساس على على أخذ عينة من المجتمع و تحليل ما يتم التوصل أليه تحليلا منطقيا كطريقة للوصول إلى نتائج و أهداف هذه الدراسة.

أداة البحث و القياس

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

اعتمد الباحث في دراسته على إعداد ورقة استبيانيه مكونة من مجموعة من الأسلة و معتمدا على النسبة المئوية (%) في عرضه للنتائج التي تم التوصل أليها و متخذا من الطريقة المباشرة في التوزيع و الاستلام كطريقة أساسية في توزيعه لورقة الاستبانة ، و كانت نسبة التوزيع و الاستلام ١٠٠%..

خامسا: حدود البحث

_ الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة من ١/١٠ الى ٥/١ لعام ٢٠٢٣.

_ الحدود المكانية: تمت الدراسة المسحية ضمن الحدود الجغرافية لجامعة ذي قار كلية الاعلام .

_ الحدود البشرية: عينة منتظمة من طالبات كلية الإعلام بجامعة ذي قار

الحدود الموضوعية: دراسة مسحية عن اتجاهات تعرض الطالبات الجامعيات لمضامين الدراما و المسلسلات التركية و مدى التأثير الناتج عن ذلك التعرض .

سادسا: تعريف المصطلحات

الدراما[٣]

و تعرف الدراما في اللغة على أنها كلمة إنجليزية مشتقة من أصل لاتيني (درام) و هي تعني باللغة العربية(يفعل)[١]

إما في الاصطلاح فهي نوع من الأداء التمثيلي في المسرح أو التلفزيون أو بعبالرة أخرى كذلك هي مزيج من قصة على المسرح أو التلفزيون تم الجمع بينهما لتصبحا قصة ذات معنى و من ثم ترجمتها لتكون أوضح[٤]

إما التعريف الإجرائي الذي يعطيه الباحث للدراما فهو تعريفه إياها نوع من الأداء التمثيلي في المسرح أو التلفزيون أو بعبالرة أخرى كذلك هي مزيج من قصة على المسرح أو التلفزيون تم الجمع بينهما لتصبحا قصة ذات معنى و من ثم ترجمتها لتكون أوضح متفقا في هذا مع التعريف الاصطلاحي لكلمة دراما نظرا لملائمته لموضوع البحث. وتعتبر الدراما وسيلة من وسائل نقل التجارب الشخصية والانسانية ،وتقديم الافكار وتساهم في الحكمة العلمية ، وهي كذلك تقدم خدمة رؤية للحياة ، ان الدراما التلفزيونية تعد اكثر البرامج متابعة من حيث تشكل احدى الصور والرسائل الاعلامية الثقافية القادرة ، على احداث الكثير من التغييرات في اي مجتمع ، وذلك من خلال انها تتناول مواضيع عدة تخص المجتمع سواء كانت اجتماعية او عاطفي

المبحث الثاني

أولا: مفهوم التعرض لغة و اصطلاحا

تأتي كلمة التعرض كاشتقاق عن كلمة (عرض) و هي تعني "إضهار الشيء ، أو أراه إياه ، و هي في اللغة اللاتينية تعني بيان الشيء عن طريق الكتابة و القرائة من خلال عرض منظم و مقنع للأفكار"[١]

إما مفهوم التعرض الإعلامي في قاموس المصطلحات الإعلامية فهو يعني "ما يصدر عن الفرد من عرض شفوي أو كتابي لحقائق أو وقائع"[٢] [٥]

و قد يكون هذا العرض عرضا واضحا أو ظنيا غامضا أو أنع عملية وصول المعلومة من مصادر المعلومات من مصادر الإعلام إلى الجماهير و بصورة مباشرة أو غير مباشرة[٣] ، و تعني كلمة التعرض لوسائل الإعلام هو تعرض تلك الجماهير لتلك الوسائل و تأثره بها ، و قد يكون هذا التأثر بوعي و يكون مقصودا أو غير مقصود و يختلف الأفراد بعضهم البعض بسبب الظروف التي بينهم في مدى التعرض لوسائل الإعلام[٤] و التعرض لوسائل الإعلام ليس عفويا أو إعتباطيا بل يحتاج إلى مهارات إتصالية[٥] و التعرض هو إستقبال الجمهور للرسالة الإتصالية من خلال الوسائل الجماهيرية و يرتبط فعل التعرض

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بمعايير و خصائص منها ما يتعلق بشكل و مضمون الرسالة و منها ما يتعلق بالوسيلة و توافقها مع الجمهور ، و هناك ناحية أخرى متعلقة بخصائص و عادات الأفراد و الجماعات و تتضمن سمات فنية و ثقافية و إجتماعية و إقتصادية ..إلخ[٦].

ثانيا: أنواع التعرض

أ: التعرض المباشر

يقصد به "تعرض الجمهور بصورة مباشرة لوسائل الإعلام ، إذ أن الأفراد يقرؤون المطبوعات الجماهيرية أو يستمعون للراديو أو يشاهدون التلفاز و الأفلام السينمائية بصورة مباشرة و يتعرض الفرد إلى مضمونها بشكل مباشر و خلال مدة قصيرة"[١]

ب: التعرض غير المباشر (سريان المعلومات بمرحلتين)

و يكون إنتقال المعلومات هنا من الوسائل الجماهيرية إلى الأفراد الذين يمتلكون كما كبيرا من المعلومات و تعرضو إلى وسائل الإعلام بشكل مباشر فينقلون المعلومات إلى الأفراد الذين يقل تعرضهم للوسائل الجماهيرية و يعتمدون على الآخرين في حصولهم على المعلومات ، و قد سمي من لهم إتصال أكبر بوسائل الإعلام بـ (قادة الرأي) و هم الذين يلعبون دورا كبيرا في عملية الإتصال الشخصي و يقوم الجمهور بنشاط إتصالي غير محسوس إلا أنه حقيقة واقعة و لا يقتصر تأثير الإتصال الجماهيري على الذين يتعرضون له بل يتجاوز ذلك إلى أعداد أخرى من المجتمع[٢]

ج: التعرض المتكرر[٦]

تتأثر معرفة الفرد بالمتكرر ، و المعرفة هي نتيجة تفاعل مضمون لوسائل الإعلام مع الخبرات الشخصية للمتلقين ، إلا أن تذكر المعلومات يتضاءل إذا لم يكن للمرء إهتمام أو مصلحة بالمعلومات[٣]

د: التعرض التعويضي:

هو أعظم الدوافع في عملية تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ، إذ أن جميع الأفراد يحققون توازنهم الإجتماعي النفسي بالتعويض ، و كلما توافرت وسائل إعلام كلما زادت إمكانية إستخدامها للتعويض و تحقيق التوازن في حياة الناس [١]

ز: التعرض المحدود

قد تصل وسائل الإعلام إلى جمهور أصغر من ذلك الذي تصل أليه في البلدان المتطورة ، بمعنى أن هناك أقل من ثلث الجمهور في البلدان النامية هم من يتلقون و يتعرضون لوسائل الإعلام و الرسائل المقدمة من خلالها إلا عن طريق الراديو مثلا ، أو من خلال المطبوعات كذلك[٢]

هـ: التعرض الإستبدالي [٧]

بمعنى إستبدال الأفراد للوسيلة الإتصالية بوسيلة أخرى من أجل التعرض إلى مضمون الرسالة الإعلامية و ما يراد التعرض أليه ، و من هنا يتضح لنا أن الفرد طرف إيجابي في عملية التعرض و يمكن له أن يختار ما يرغب في التعرض أليه[٣]

و: التعرض الإنتقائي

يقوم هذا المفهوم على أساس أن الناس يبحثون عن المعلومات التي تتفق مع مخزونهم المعرفي و يتعرضون لها و يتجنبون تلك الأفكار التي تتقاطع مع ما يؤمنون به ، و عليه فأن التعرض الإنتقائي يعبر عن ميل الأفراد إلى التعرض أختياريا للرسائل بواسطة وسائل الإعلام المختلفة[٤]

ثالثا: مفهوم الثقافة لغة و اصطلاحا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

قالوا: ثقف الشيء ، و ثقف الرجل ثقافة ، أي صار حاذقا[١] و الثقافة و العمل بالسيف[٢] و الثقافة خشبة تسوى بها الرماح[٣] و ثقف ثقفا ، أي صار فطنا .. و ثقافة تعني كل ما فيه إستشارة للذهن و تهذيب الذوق و تنمية لملكة النقد و الحكم لدى الفرد في المجتمع و لا يخرج عن هذه المعاني جميع من كتب في مادة الثقافة.

و ليس في كلمة "ثقافة" ما يعيق المعنى المراد من لفضها و ما يراد به في يومنا هذا حيث يقال أن علم المرء لا يتم إلا في حال معرفته بشيء عن كل شيء[٤] و يقال أن كلمة الثقافة لا تعدو كونها كلمة واحدة من كلمتين أو ثلاث ، فلا يفوقها سوى كلمة الطبيعة و هي الأعقد على الرغم من شيوع النظر إلى الطبيعة على أنها مشتقة من الثقافة و هذا ما دفع تجاه دراستها من أجل إيجاد تعريف يتفق عليه[٥] إذ بقيت هذه الكلمة متعددة التعاريف و لم يتم الإتفاق على تعريف لها لغاية اللحظة على الرغم من كم التعريفات الهائل المقدمة فيها و البالغ عددها أكثر من مائة تعريف.

رابعا: الدراما [٨]

الدراما كلمة يونانية الأصل بمعني أعمل و هي تعني أي حدث سواء في العالم أو على خشبى المسرح[٦] و لكن إستخدامها كنوع من أنواع الفن جعل من الصعوبة وضع تعريف محدد لها أو حتى تفسيرها في بضع كلمات أو جمل ، فجوهر المسرحية الفعل الذي يشكل موقفا فنيا ز هذا هو المعنى الأكثر قبولا للدراما و الدراما تمثيل لامع لموقف معين في زمان و مكان معين أصبحت فيما بعد بوثقة تفرغ فيها النظريات الإجتماعية و الفلسفية و الأدبية ، فالدراما ليست تصوير الفعل أو الحدث وحسب ، لا بل هي الحدث نفسه الذي يمكن تصويره من خلال ممثلين على مر الأزمان و قد أستخدم الإنسان العديد من الوسائل للتعبير عن حالاته الشعورية و الإنفعالية التي تذهب بإتجاه المعنى الدرامي و من تلك الوسائل[١]

- وسائل تعبير لفظية:

و هي وسائل تعتمد على نظام لغوي ملفوظ و يمكن كتابته و نشره.

- وسائل تعبير غير لفضية:

و منها الحركات و الإشارات المختلفة بهيئة الصور و الرقص

و على ضوء ما تقدم يمكن لنا أن نقول الصورة الدرامية كوسيلة تعبيرية سبقت في وجودها زمنيا اللغة المنطوقة و الفكر و بالتالي فأنها تملك القدرة على الوصول إلى أعماق طيات النفس البشرية و أبلغ تعبيرا من ما يتم لفظه.

سادسا: الدراما التلفزيونية "النشأة و التطور [٩]

الدراما التلفزيونية بمكوناتها المختلفة و المتعددة و تقنياتها تبلغ من حدا يجعلنا نقف أمامها طويلا في محاولة الوقوف على أساسياتها ز قواعدها الثابتة البنائية و الجمالية محاولين الإستفادة كم كل التجارب السابقة سواء في المسرح أو السينما و غيرها من الفنون التي تستعمل فيها صناعة الدراما التلفزيونية دون أن نجد لها سيادة أو وجودا مميزا بل لا بد من أن نطوعها لمصلحتنا و نضعها في حجمها الصحيح[٢] و هي من حيث مكوناتها و قواعد كتابتها تلتقي مع فن الرواية بنوع خاص و لكن اسلوب العرض يجري دائما في الاطار الدرامي و لذلك فاننا نتناول الامر من المنطلق الدرامي و تطويعها الى طبيعة الشاشة الكبيرة او الصغيرة دون اهدار اية عوامل مشتركة مع فن اخر.

و قد ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من الانواع الفنية التي صاحبت ظهور التلفزيون لتحكب قصة ما او رواية عبر تشخيصها على الشاشة و الكتابة للتلفزيون قبل كل شيء هي عمل ادبي و شكلها الامثل هو السيناريو و القصة او الحطاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية فنحن نرى عبر الشاشة عالما ينتظم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بطريقة قصصية و كان هذه القصة تحدث امامنا ، و لعل هذا التطور الحاصل في الدراما ما هو إلا لغاية ما او اهداف تسعى الدراما الى نحقيقها و من بينها[١]:

- تقديم عصارة من الفكر و الحضارة و الادب
- تجسيد للحياة بخيرها و شرها
- تعيد الانسان الى حقيقته الجمالية المكونة من الخير و الحق و الجمال

خامسا: أهمية الدراما و خصوصيتها [١٠]

كما علمنا أن الدراما وسيلة من وسائل نقل التجارب الإنسانية الشخصية و تقديم الأفكار و تساهم في الحكمة العملية و هي كذلك تقدم رؤية فنية للواقع بأحداثه المحتلقة فأن الدراما تحظي بخصوصية مختلقة تمكنها من تحويل الألم و السرور إلى المتلقي كوجبة مهمة و تجربة فاعلة تصيبه بالغبطة و النشوة ، و للدراما أهميتها في كونها تعمل على تطهير الانفعالات والتغلب على الخوف و الشفقة و إثارة إحساس والأعجاب بالنفس والسمو بها لتكن جديرة بالبطولات [٢].

تمثل الدراما التلفزيونية بجميع أشكالها قصة يتم تصويرها تعبر عن المشاعر وتعكس في الوقت ذاته الأحداث والانفعالات العاطفية التي تحصل وتعد الدراما التلفزيونية وسيلة لنقل فكرة معينة بواسطة كلمات يتفوه بها أشخاص معينون معبرة عن حدث وتعرض عبر التلفزيون الذي يعد إحدى أقوى وسائل الاتصال لما يتمتع به من أوضاع مشاهدة خاصة وسعة انتشار فضلا عن أوضاع أخرى متعددة تؤثر في طبيعة العمل عبر وسائل الاتصال المتنوعة والتي تعد من أهم الأدوات التي ينقل بها المجتمع سلوكياته إلى أفراده وهذا الاتصال يتجسد عبر تشخيصه للتقليد وتقديمه امثلة عن السلوك .

وان التعرض للدراما التلفزيونية يمثل ظاهرة اجتماعية تتصاعد وتائر حضورها يوما بعد يوم" فقد صار عرض هذه الدراما تقليدا تعتمده محطات التلفزيون ولا تحيد عنه وهي أحداث والتي تعرض على حلقات مسلسلة تستمر ساعات طوال مقسمة إلى أيام وأسابيع [١١] تصور حاجات ورغبات أناس عاديين في مواقف مختلفة . وتعد الدراما التلفزيونية وسيلة لنقل فكرة معينة بواسطة كلمات يتفوه بها أشخاص معينون معبرة عن حدث وتعرض عبر التلفزيون الذي يعد إحدى أقوى وسائل الاتصال لما يتمتع به من أوضاع مشاهدة خاصة وسعة انتشار فضلا عن أوضاع أخرى متعددة تؤثر في طبيعة العمل حيث يمكن للدراما أن تكون أكثر من مجرد أداة ينقل بواسطتها المجتمع أنماط سلوكه إلى أفراده ويمكن أن تكون أداة للتفكير وعملية إدراك [١٢] فالأشكال الدرامية المعدة للعرض تكون قريبة من الجمهور عن طريق استقبالها عبر وسائل الاتصال المتنوعة والتي تعد من أهم الأدوات التي ينقل بها المجتمع سلوكياته إلى أفراده وهذا الاتصال يتجسد عبر تشخيصه للتقليد وتقديمه امثلة عن السلوك

إن المسلسلات التلفزيونية نتاج مشترك وجماعي موزع على أكثر من طاقة إبداعية تتمحور بين التأليف والإخراج والتمثيل وما تتضمنه العملية ككل فضلاً عن مفردات أخرى كالتصوير والإضاءة والإكسسوار والملابس والديكور وغيرها من المكملات العمل الفني ، وان لكل مفردة أو عنصر من عناصر العمل له خصوصيته في التعامل مع الموضوع من حيث الشكل والمضمون إلا أنها تعمل بشكل واحد ضمن فريق واحد ومتجانس يخدم في النهاية الشكل والمضمون الذي يظهر على الشاشة والذي تتمحور حول عملية التلقي التلفزيونية [١٣]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الفصل الثالث

الإطار العملي

جدول رقم ١

السكن؟

السكن	التكرارات	النسبة المئوية
مدينة	٧٣	%٧٣
قضاء	١٩	%١٩
ريف	٨	%٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (١) نلاحظ أن سكان المدينة ما طالبات كلية الإعلام المشاركات في العينة العشوائية قد شكلن النسبة الأكبر من العينة العشوائية المدروسة بتكرار بلغ (٧٣) طالبة و بنسبة (٧٣%) من النسبة المئوية ، فيما كانت نسبة من يسكن ن الريف قد شكلن نسبة قليلة جدا بلغ تكرارها (١٩) طالبة و بنسبية (١٩%) من النسبة العامة و هن بهذا تأتين في المرتبة الثانية من المشاركات في الدراسة ، إما طالبات المناطق الريفية فقد شكلن نسبة (٨%) فقط من مجموع العينة المبحوثة و بتكرار بلغ (٨) طالبات فقط ..

و من هنا يتبين لنا أن الدراسة تكشف لنا حجم تأثير الدراما على الطالبات ممن يسكنن المدينة بشكل أكبر من غيرهن ممن يسكن المناطق الريفية أو الأقضية.

جدول رقم ٢

الحالة الاجتماعية؟

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة الئوية
متزوجة	١٧	%١٧
عزباء	٨٣	%٨٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٢) و المتعلق بالمتغيرات التايبوغرافية يتبين لنا أن نسبة العزباوات من الطالبات اللائي شاركن في العينة المدروسة قد شكلن النسبة الأكبر من الالدراسة و بتكرار بلغ (٨٣) من مجموع العينة و بنسبة مئوية بلغت (٨٣%) من النسبة الكلية ، شكلت نسبة المتزوجات منهن (١٧%) و بتكرار بلغ (١٧) طالبة فقط من مجموع العينة المدروسه.

من هنا يتبين لنا أننا سنبحث في حجم تأثير تلك الدراما على الطالبات اللائي كن عزباوات في عينة بحثنا.

جدول رقم ٣

العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
١٨-٢٥	٨٧	%٨٧
٢٥-٣٠	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

من الجدول رقم (٣) نلاحظ أن أعمار العينة المدروسة تتراوح بين الـ ١٨ و ٢٥ عاما من مجموع العينة المدروسة و هي أعمار ناضجة نسبيا فقد شكلت نسبة هؤلاء الطالبات (٨٧%) من نسبة الطالبات المشاركات في الدراسة و بتكرار بلغ (٨٧) طالبة ، فيما كانت نسبة من هن فوق سن الخامسة و العشرين هي (١٣%) من النسبة الكلية للطالبات و بتكرار بلغ (١٣) طالبة.

و من هنا يتبين لنا أن الدراسة ستركز بالأساس على الفئات العمرية التي تتراوح بين الثامنة عشر و ٢٥ عاما بشكل أكبر من ذلك التركيز المسلط على من هن أكبر من ذلك.

جدول رقم ٤

هل تشاهدين الدراما التركية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة الئوي
أحيانا	٥١	%٥١
أشاهد	٤٩	%٤٩
لا أشاهد	٠	%٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٤) نلاحظ أن نسبة مشاهدة الجمهور للدراما التركية نسبة عالية جدا بلغت (١٠٠%) من مجموع العينة و بتكرار إجابات (٥١) للمشاهدة الدائمة و (٤٩) للإجابة بأحياننا فيما لم تكن هناك أية إجابة بعدم المشاهدة من قبل الطالبات لمحتويات الدراما التركية.

من الجدول رقم (٤) نكتشف أن جمهور العينة المدروسة بالكامل من المتابعات الجيدات لمحتويات الدراما التركية ، و هن بهذا يتلقن مجموعة كبيرة من القيم الجديدة التي تعمل على تقديمها الدراما التركية.

جدول رقم ٥

ما هي الفترات المفضلة عندك لمتابعة المسلسلات التركية؟

الفترة	التكرارات	النسبة المئوية
مساءا	٦٦	%٦٦
عصرا	٣٠	%٣٠
صباحا	٤	%٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٥) نلحظ أن نسب المشاهدة لهذا النوع من الدراما يكثر في الفترات المسائية غالبا حيث بلغت نسبة الإجابة بالمتابعات الصباحية (٤%) فقط من حجم العينة المدروسة و بتكرار (٤) طالبات فقط من مجموع العينة المدروسة ، فيما كانت الفترة المسائية قد شكلت نسبة (٦٦%) من مجموع الطالبات المشاركات و بتكرار بلغ (٦٦) طالبة ، إما من يفضلن المشاهدة في أوقات العصر فقد كن قد شغلن نسبة (٣٠%) من مجموع العينة المختارة و بتكرار بلغ (٣٠) طالبة فقط.

حيث نتبين من هنا أن الفترات المسائية تعتبر مساحة مشاهدة واسعة لدى العينة المدروسة.

جدول رقم ٦

كم هو عدد الساعات التي تقضينها يوميا في مشاهدتك المسلسلات التركية؟

الوقت	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة	٥٠	%٥٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ساعتان	٣٧	%٣٧
أكثر من ذلك	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٦) نلاحظ أن نسبة المشاهدة تكاد تكون أقل من ساعتين بالنسبة لغالبية الإجابات إلا (١٣) من عينة الدراسة الذين يشاهدون هذا النوع من الدراما أكثر من ساعتين إجمالا من يومه.
و يلحظ هنا أن نسبة المشاهدة اليومية للدراما التركية تشغل وقتا طويلا جدا من وقت العينة المبوحثة.

جدول رقم ٧
هل تتابع المسلسلات التركية ؟ اذا كان جوابك كلا . ما هو السبب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
لا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعي	٦٧	%٦٧
لا تحاكي ما رغب به من مشاهد درامية	٢٣	%٢٣
غير مهتم	١٠	%١٠
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم(٧) تبين ان نسبة اللواتي لا يتابعنه المسلسلات التركية التي لا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعي حصلت على النسبة الاكبر(٦٧%) من مجموع العينة المدروسة وبتكرار ٦٧ طالبة ، فيما شكلت نسبة لا تحاكي ما رغب به من مشاهد درامية بنسبة (٢٣%) ،وكذلك تبين نسبة الغير مهتمين لمتابعه الدرامية بنسبة (١٠%) النسبة الاقل من المجموع العينة .
من الجدول رقم (٧) نستنتج ان الطالبات الجامعيات اللواتي لا يتابعنه المشاهد الدرامية التي لا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعي لان متابعة الدرامية تقلل من التفاعل الاجتماعي بسبب وجود قيم دخيله وراثية غير التي تظهر من خلال اكتسابها من مشاهدة القصص الدرامية .

جدول رقم ٨
ما تقييمك للمسلسلات التركية المعروضة في القنوات العربية ؟

التقييم	التكرار	النسبة المئوية
سلبي	٦٣	%٦٣
ايجابي	٢٧	%٢٧
محايد	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٨) بأن المسلسلات التركية المعروضة في القنوات العربية كانت سلبية بنسبة (٦٣%) ،تلية عبارة ايجابية بنسبة (٢٧%) ،بينما كانت النسبة المحايدة هي (١٠%) النسبة الاقل من العينة المدروسة.
نستنتج من الجدول رقم (٨) بانة المسلسلات التركية التي تبثها القنوات العربية تعمل على فرز سلوكيات سلبية لدى الجمهور كما تبينه في الجدول اعلى ، ويمكن القول ان نسبة العينة المدروسة من الطالبات لا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تتأثر احياناً بنما تبثه المسلسلات الدرامية التركية في القنوات العربية لان تلك المشاهد تعتبرها لتسلية والترفيه.

جدول رقم ٩
ما رأيك في مضمون المسلسلات التركية ؟

المضمون	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	٤٢	%٤٢
جيد جداً	٢٧	%٣٢
جيد	١٥	%١٥
مقبول	١٠	%١٠
ضعيف	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول رقم (٩) ان مضمون المسلسلات التركية من وجه نظر العينة ترى العينه بانها ممتازه بنسبة (٤٢%)، حيث تليها عبارة جيد جداً بنسبة (٢٧%) ،فيما كانت نسبة جيد حصلة على نسبة (١٥%) من النتائج ، وكذلك حصلت النسبة مقبول على (١٠%) ، فيما كانت عبارة ضعيف حصلت على اقل نسبة لدى افراد العينه المدروسة بنسبة (٦%).
ومن هذا النتائج يمكن القول : بانه المضامين الاجتماعية والانسانية التي تتناولها المسلسلات التركية ممتاز لدى الجمهور المشاهدين من عينه الدراسة .
جدول رقم ١٠
ما أسباب تفضيلك للمسلسلات الدرامية التركية؟

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
ترفيهية	٥٣	%٥٣
معرفية	٣٢	%٣٢
اجتماعية	٨	%٨
نفسية	٧	%٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٠) نلاحظ أن الأسباب الترفيهية هي أولى أسباب تفضيل الطالبات لمتابعة الدراما التركية و بتكرار شكل (٥٣%) من نسبة المشاركة و بتكرار بلغ (٣٥) طالبة ، يليها بعد ذلك الأسباب المعرفية و التي حصلت على (٣٢%) من نسبة المشاركة ، إما الأسباب الاجتماعية فقد شكلت نسبة (٨%) من طالبات كلية الإعلام المشاركات في دراستنا و في نهاية تلك الأسباب تأتي الأسباب النفسية بنسبة أقل من (٧%)
و يتبين لنا من خلال الجدول رقم (١٠) أن العينة المبحوثة تبحث غالبا عن أسباب ترفيهية لا نها تفتقد لها الطالبة الجامعية والتي وجدتها في تلك البرامج ،كما ان الأسباب المعرفية والاجتماعية تكون قريبه من القضايا التي تتناولها المسلسلات التركية فضلا عن العوامل النفسية التي تؤدي نفورك من الحياة الاجتماعية الى الاكتئاب وحب العزلة .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

جدول رقم ١١
هل تعتقدين أن مشاهدتك المسلسلات التركية تؤدي إلى الغزو الفكري لمجتمعك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤية
ربما	٤٢	%٤٢
نعم	٣٧	%٣٧
لا	٣١	%٣١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١١) نلاحظ أن الجمهور من الطالبات الجامعيات يتفق و يتوقع أن تعمل الدراما التركية عملا مساعد في الغزو الفكري الثقافي و الإجتماعي بنسبة كبيرة بلغت (٧٩%) من مجموع الإجابات (نعم ، ربما) و بتكرار بلغ (٤٢) ربما و (٣٧) نعم من مجموع الطالبات المشاركات في العينة المبحوثة و لا يتفق معها (٣١%) من عينة دراستنا.
نلاحظ في الجدول رقم (١١) أن الطالبات الجامعيات يتفقن مع فكرة عمل الدراما بشكل عام على مبدأ الغزو الفكر.
جدول رقم ١٢
هل تقوم المسلسلات التركية بتغيير بعض القيم و المفاهيم لديك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	٦٢	%٦٢
نعم	٢١	%٢١
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٢) نلاحظ أن الجمهور من الطالبات الجامعيات يتفقن تقريبا مع عمل الدراما التركية على تغيير بعض القيم و المفاهيم الخاصة لديهن و بتكرار بلغ (٦٢) طالبة أجابت ب (أحيانا) و (٢١) منهن أجابت ب (نعم) و بنسبة عامة بلغت (٦٩%) لكلا الإجابتين فهن من من يتفق و يتوقع أن تعمل الدراما التركية عملا مساعد في الغزو الفكري الثقافي و الإجتماعي بنسبة كبيرة لا يتفق معها (٣١%) من عينة دراستنا.
و من الجدول رقم (١٢) نستنتج أن الطالبات الجامعيات على دراية بتأثيرات الدراما و المسلسلات الدرامية التركية على الرغم من متابعتهن لها.
جدول رقم ١٣
هل تؤثر للمسلسلات التركية على دراستك ؟

التأثير	التكرارات	النسبة المئوية
تؤثر	٥١	%٥١
لا	٣٨	%٣٨
ربما	١١	%١١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

من الجدول رقم (١٣) نلاحظ الى ان مشاهدة المسلسلات التركية قد اثرت سلبا على تحصيل افراد العينة حيث توكد عينة الدراسة ان تؤثر المسلسلات التركية غلى الدراسة بتكرار بلغ (٥١) طالبة من مجموع الطالبات المشاركات في العينة المدروسة و نسبة بلغت (٥١%) و من يقف ب لا منهن يمثل نسبة كبيرة أيضا شكلت نسبة مئوية قدرها (٣٨%) من المجموع الكلي للطالبات المشاركات و لا يختلق معهن سوى (١%) من العينة و بتكرار بلغ (١١) طالبة فقط.

نستنتج من الجدول اعلاه ان مشاهدة المسلسلات التركية تؤثر سلباً على تحصيل افراد العينة وبنسبة كبيرة ، لان المواضيع التي تتناولها عاطفية وقريبة من الواقع وهي مواضيع من الصعب التحكم بها من خلال الدارسات التعليمية .

جدول رقم ١٤

أهل تعتقدين من مشاهدتك للمسلسلات التركية أنها تدعو إلى الفكر و الانفتاح؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٩	%٥٩
ربما	٢٨	%٢٨
لا	١٣	%٢٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٤) نلاحظ اتفاق الطالبات على أن الدراما التركية تساعد على الانفتاح و الفكر لديهن بنسبة عالية جدا بلغت (٥٩%) من النسبة المئوية الكلية ، فيما شكلت نسبة من يعتقدن بنسبيتها ة الإجابة بربما (٢٨) طالبة و بنسبة بلغت (٢٨%) من مجموع العينة المدروسة ، أما الطالبات اللائي أجب بلا فقد شكلن نسبة قدرها (١٣%) من العينة المدروسة فقط.

من هنا يتبين لنا أن الطالبات الجامعيات بجامعة ذي قار يتفقن إلى حد ما على مساعدة المسلسلات الدرامية التركية لهن على تطوير أفكارهن و الانفتاح على الأفكار الجديدة.

جدول رقم ١٥

هل تؤثر مشاهدتك للدراما التركية على مظهرك الخارجي؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تؤثر	٧٣	%٧٣
لا تؤثر	١٥	%١٥
ربما	١٢	%١٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٥) نلاحظ هنا أن الدراما التركية عملت على تغيير المظهر الخارجي لدى الطالبات الجامعيات بشكل كبير جدا بلغت نسبته (٧٣%) من مجموع العينة المدروسة و بتكرار (٧٣) طالبة ، فيما لم تتفق مع ذلك (١٥) طالبة من مجموع العينة المدروسة و بنسبة شكلت (١٥%) و بقيت الإجابة بربما في الترتيب الأخير بإجابات قدرها (١٢%) من العينة المدروسة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

من الجدول رقم (١٢) نستنتج أن المظهر الخارجي لدى الطالبات الجامعيات إنما هو نتيجة تأثير تلك الدراما على الطالبات الجامعيات.

جدول رقم ١٦

برأيك هل تؤدي مشاهدة المسلسلات التركية إلى التفكك الأسري؟

التأثير	التكرارات	النسبة المئوية
لا تؤثر	٦٠	%٦٠
ربما	٢٤	%٢٤
تؤثر	١٦	%١٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٦) نلاحظ بأن الطالبات الجامعيات لا يتفقن مع تأثير الدراما على الأسرة بالسلب و بشكل كبير جدا بلغت مسبته (٦٠%) من مجموع العينة فيما يعتقد (١٦%) منهن بذلك ، إما من يجبن برما فقد شكلن نسبة تتراوح بين الضعفة و المتوسطة بتكرار بلغ (٢٤) طالبة من مجموع العينة العشوائية.

يتبين لنا من الجدول رقم (١٣) أن الدراما التركية لا تملك التأثير الكبير على مستوى علاقات أفراد الأسرة ببعضهم سلبيا ، أو أن هذا الدور هو إيجابي بالأساس يعمل على تقوية تلك الروابط.

جدول رقم ١٤

هل غيرت المسلسلات التركية بعض القيم و المفاهيم الخاصة بك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تغير	٦٢	%٦٢
أحيانا	٢١	%٢١
لا تغير	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٤) نلاحظ أن الطالبات الجامعيات يتفقن مع تغيير الدراما التركيا لبعض القيم و المفاهيم الشخصية لديهن بنسبة عالية جدا بلغت (٦٢%) من مجموع عينة الدراسة و بتكرار بلغ (٦٢) طالبة من أصل ١٠٠ و هذه نسبة كبيرة جدا ، و أختلف معهن (١٧%) فقط فيما كان هناك (٢١%) من الطالبات المبحوثات ممن يعتقدن بأن هذا الأمر نسبي لا يمكن القطع به دائما.

يتبين لنا من الجدول رقم (١٤) أن الطالبات الجامعيات يؤمنن بفكرة أن الدراما التركية تعمل على تغير بعض المفاهيم الخاصة بهن .

النتائج و التوصيات

أولا: النتائج

١- أن نسبة مشاهدة الجمهور للدراما التركية نسبة عالية جدا بلغت (١٠٠%) من مجموع العينة و بتكرار إجابات (٥١) للمشاهدة الدائمة و (٤٩) للإجابة بأحيانا.

٢- أن نسب المشاهدة لهذا النوع من الدراما يكثر في الفترات المسائية غالبا حيث بلغت نسبة الإجابة بالمتابعات الصباحية (٤%) فقط من حجم العينة المدروسة.

٣- نسبة المشاهدة تكاد تكون أقل من ساعتين بالنسبة لغالبية الإجابات إلا (١٣) من عينة الدراسة الذين يشاهدون هذا النوع من الدراما أكثر من ساعتين إجمالا من يومه.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

٤- أن الأسباب الترفيهية هي أولى أسباب تفضيل الطالبات لمتابعة الدراما التركية يليها بعد ذلك الأسباب المعرفية و في نهاية تلك الأسباب تأتي الأسباب النفسية و الإجتماعية بنسبة أقل من (١٥%)

٥- أن الجمهور يتفق و يتوقع أن تعمل الدراما التركية عملا مساعد في الغزو الفكري الثقافي و الإجتماعي بنسبة كبيرة لا يتفق معها (٣١%) من عينة دراستنا.

٦- الطالبات يعتقدن بإيجابية المسلسلات التركية المعروضة و من يقف بالحياد منهن يمثل نسبة كبير و لا يختلق معهن سوى (١١%) من العينة.

٧- كما و نلاحظ إتفاق الطالبات على أن الدراما التركية تساعد على الإنفتاح و الفكر لديهن بنسبة عالية جدا.

٨- الدراما التركية عملت على تغيير المظهر الخارجي لدى الطالبات الجامعيات بشكل كبير جدا بلغت نسبته (٨٥%) من مجموع العينة المدروسة

٩- الطالبات الجامعيات لا يتفقن مع تأثير الدراما على الأسرة بالسلب و بشكل كبير جدا بلغت مسبته (٦٠%) من مجموع العينة فيما يعتقد (١٦%) منهن بذلك.

١٠- الطالبات الجامعيات يتفقن مع تغيير الدراما التركيا لبعض القيم و المفاهيم السخية لديهن بنسبة عالية جدا بلغت (٦٢%) من مجموع عينة الدراسة و أختلف مع هن (١٧)

١١- ان مشاهدة المسلسلات التركية تؤثر سلباً على تحصيل افراد العينة وبنسبة،(٥١%) لان المواضيع التي تتناولها عاطفية وقريبة من الواقع وهي مواضيع من الصعب التحكم بها من خلال الدارسات التعليمية .

١٢- الطالبات الجامعيات تكتشف أن جمهور العينة المدروسة بالكامل من المتابعات الجيدات لمحتويات الدراما التركية اذا بلغت نسبته (٧٣%)، و هن بهذا يتلقن مجموعة كبيرة من القيم الجديدة التي تعمل على تقديمها الدراما التركية.

١٣- الطالبات الجامعيات اللواتي لا يتابعنه المشاهد الدرامية بنسبة كبيرة بلغت (٦٠%) وذللك لانها لا تتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعي لان متابعة الدرامية تقلل من التفاعل الاجتماعي بسبب وجود قيم دخيله وراثية غير التي تظهر من خلال اكتسابها من مشاهدة القصص الدرامية .

١٤- أن الطالبات الجامعيات اكثر مشاهدة للبرامج بنسبة (٧٣%)لانها تبحث غالبا عن أسباب ترفيهية لا نها تفتقد لها الطالبة الجامعية والتي وجدتها في تلك البرامج ،كما ان الأسباب المعرفية والاجتماعية تكون قريبه من القضايا التي تتناولها المسلسلات التركية فضلا عن العوامل النفسية التي تؤدي نفورك من الحياة الاجتماعية الى الاكتئاب وحب العزلة .

١٥- ان الطالبات الجامعيات اكثر متابعة للمسلسلات التركية بنسبة بلغت (٤٣%)من العينة المدروسة لانها المضامين الاجتماعية والانسانية التي تتناولها المسلسلات التركية ممتاز لدى الجمهور المشاهدين من عينه الدراسة .

١٦- أن الطالبات الجامعيات اكثر تأثيرمن الدراما التركية بنسبة بلغت (٦٣%)من العينة وهن على دراية تاما بتأثيرات الدراما و المسلسلات الدرامية التركية على الرغم من متابعتهن له .

ثانيا: التوصيات

١- هناك ضرروا لا جراء مزيد من الدراسات المرتبطة بالبرامج الاعلامية الوافدة على المجتمع العربي عامه والعراقي خاصة .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٢- هناك حاجه ملحه لإنتاج برامج اعلامية عربية مشتركة تناقش قضايا المرأة وما يتوافق مع ثقافة وعادات المجتمع العربي .

٣- توصي الدراسة بأهمية اجراء المزيد من الدراسات المسحية والتحليلية لمزيد من القنوات العربية التي تركز في انتاجها البرامجي على البرامج المدبلجة للعربية والعمل على تقيم تلك الوسائل من قبل خبراء اكاديميين اعلامين .

٤- توصي الدراسة بضرورة الرصد والتركيز على جانب التعرض الثقافي التي تمارسه القنوات الفضائية العربية دون علمها وتعمل على ترسيخ افكار وثقافة مختلفة عن الثقافات والعادات والتقاليد والقيم العربية والتي غالبا ما تأتي بقوالب درامية مشوقه .

٥-ان تضاعف القنوات العربية من دوراها الإعلامي في تعليم وتثقيف وتوعية الجمهور بالتحديات التي تواجه المرأة العربية والمرأة العراقية بصورة خاصه

المصادر والمراجع

١. سورة العلق . اية (٥)
٢. عبد الرحيم درويش: الدراما في الراديو ، مكتبة نانسي دمياط ، ط ١ ، مصر ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٠.
٣. إبراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، ٢٠١٣م ، ص ٦.
٤. أحمد زكي بدوي : معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الكتاب اللبناني ، ط ١ ، بيروت ١٩٨٥م ، ص ١٥٤.
٥. محمد صاحي حسين القريشي، عادات وأنماط تعرض الجمهور، بغداد ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص٩.
٦. وسام فاضل راضي ، طالب عبد المجيد ذياب ، التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور جامعة بغداد ، مجلة الباحث الاعلامي ، ٢٠١٠ .
٧. فتيان: معجم التعابير الأجنبية ، ترجمة سمير عبد الرحيم ، دار المأمون ، ط ١، بغداد ، ١٩٨٧م ، ص١٨٧.
٨. أحمد زكي بدوي ،معجم المصطلحات الإعلامية،مصدر سبق ذكره،ص ١٥٤.
٩. دي فلير،ساندرا بول: نظريات وسائل الإتصال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٥.
١٠. كرم شلبي: معجم معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق ، ط١، القاهرة ، ١٩٨٩م ، ص ٢١٣.
١١. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإتصال ، عالم الكتب ، ط١، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٦.
١٢. كامل حسون القيم ، التعرض لوسائل الإتصال ، دار المأمون ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٩٣م ، ص ١١٣.
١٣. هادي نعمان الهيتي: الإتصال الجماهيري ، دار الرشيد ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٧٩م ، ص ٤٥.
١٤. محمد علي الكمي: فن إنتقال المعلومات ، مجلة الإعلام العربي ، العدد ١٩٤ ، القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص ٧٤.

ISSN–2536–0027

١٥. عاطف عدلي: مدخل إلى الإتصال و الرأي العام ، دار الفكر ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ٤٦.
١٦. عبد العزيز حمودة ، البناء الدرامي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص١٦.
١٧. عادل النادي ، مدخل الى فن كتابة الدراما، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة ،١٩٩٢ ،ص٢٢٠.
١٨. ابراهيم حماده ،معجم المصطلحات الدراميه والمسرحيه ، دار المعارف، القاهره ،١٩٨٥،ص٩٩.
١٩. محمد بن بكر الرازي: مختار الصحاح ، منشورات فرحان ، ط ٣ ، طهران ، ص ٧١.
٢٠. عبد الله العلايلي: مختار الصحاح في اللغة و العلوم ، دار الحضارة ، ط ٤ ، بيروت ، ١٩٧٤م ، ص ١٥٨.
٢١. حسين مؤنس: الحضارة .. دراسة في أحوال و عوامل قيامها و تطورها ، عالم المعرفة ، العدد ١ ، الكويت ، ١٩٧٨م ، ص ٣٤٠.
٢٢. عدلي رضا: البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص ٣٥.
٢٣. عثمان الحامصي: نظرية ستانسلافسكي و النظريات المعارضة ، الهيئة المصرية العامة ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص ٢٧.

المصادر الاجنبية

١- دي فلير ، ساندرا يول: نظريات وسائل ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٢٧٥.
٢- تشارلز رايت: المنظور الإجتماعي للإتصال المجاهيري ، تر: محمد فتحي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٣م ، ص
٣- سلن ، تشريح الدراما ، ترجمة سامي منزلجي ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧، مارتن أص٢٣.

---

[١]) د. كامل حسون ، القيم ، مناهج واساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، دار السيماء ، ٢٠٠٦،ص ٦٣
[٢]) بدوي عبد الرضا . موسوعة الفلسفة الجزء الاول ، بيروت، الموسوعة العربية ،الدراسات والنشر، ط١،١٩٨٤،ص٤٩٣
[١] عبد الرحيم درويش، الدراما في الراديو، مدخل الاجتماعي الادرامي ، مكتبة نانسي دمياط ، مصر، ٢٠٠٥،ط١، ص٢٠
[٤] إبراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ، ٢٠١٣م ، ص ٦

١) أ فتيان: معجم التعابير الأجنبية ، ترجمة سمير عبد الرحيم ، دار المأمون ، ط ١، بغداد ، ١٩٨٧م ، ص١٨٧.
٢) أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥٤.
٣) ديفلا ، ساندرا يول: نظريات وسائل الإتصال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٥.
٤) كرم شلبي: معجم معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق ، ط١، القاهرة ، ١٩٨٩م ، ص ٢١٣.
٥) محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإتصال ، عالم الكتب ، ط١، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٦.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني الثلاثون – نيسان ٢٠٢٤– شوال ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

٦) كامل حسون القيم ، التعرض لوسائل الإتصال ، دار المأمون ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٩٣م ، ص ١١٣.
١) هادي نعمان الهيتي: الإتصال الجماهيري ، دار الرشيد ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٧٩م ، ص ٤٥.
٢) وسام فاضل راضي ، طالب عبد المجيد ذياب ، التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة ورأي الجمهور جامعة بغداد ، مجلة الباحث الاعلامي ، ٢٠١٠ .
٣) محمد صاحي حسين القريشي، عادات وأنماط تعرض الجمهور، بغداد ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص٩.
١) محمد علي الكمي: فن إنتقال المعلومات ، مجلة الإعلام العربي ، العدد ١٩٤ ، القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص ٧٤.
٢) عاطف عدلي: مدخل إلى الإتصال و الرأي العام ، دار الفكر ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ٤٦.
٣) المصدر نفسه ، ص ١١٨.
٤) تشارلز رايت: المنظور الإجتماعي للإتصال المجاهيري ، ترجمة محمد فتحي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٣م ، ص ١٥٢.
١) إبن منظور: لسان العرب ، باب حرف الثاء ، ص ٦٨٤.
٢) محمد بن بكر الرازي: مختار الصحاح ، منشورات فرحان ، ط ٣ ، طهران ، ص ٧١.
٣) عبد الله العلايلي: مختار الصحاح في اللغة و العلوم ، دار الحضارة ، ط ٤ ، بيروت ، ١٩٧٤م ، ص ١٥٨.
٤) المصدر نفسه ، ص ١٥٨.
٥) حسين مؤنس: الحضارة .. دراسة في أحوال و عوامل قيامها و تطورها ، عالم المعرفة ، العدد ١ ، الكويت ، ١٩٧٨م ، ص ٣٤٠.
٦) عدلي رضا: البناء الدرامي في الرديو و التلفزيون ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص ٣٥.
١) عثمان الحامضي: نظرية ستانسلافسكي و النظريات المعارضة ، الهيئة المصرية العامة ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص ٢٧.
٢) سلن ، تشريح الدراما ، ترجمة سامي منزلجي ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧، مارتن أص٢٣.
١) سحر أبو رضا: الدراما ، منشأ المعارف بالإسكندرية ، ط ١ ، ١٩٨٩م ، ص ١٦٧.
٢) عدنان مدانات ، مسارات الدراما التلفزيونية العربية ، عمان: دار مجدلاوي ، ٢٠٠٢، ص٦٢.
١١) عبد العزيز حمودة ، البناء الدرامي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص١٦.
١٢) عادل النادي ، مدخل الى فن كتابة الدراما، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة ،١٩٩٢ ،ص٢٢٠.
١٣) ابراهيم حماده ،معجم المصطلحات الدراميه والمسرحيه ، دار المعارف، القاهره ،١٩٨٥،ص٩٩.